

تاج العروس من جواهر القاموس

خَدَرَ الْأَسَدُ وَأَخْدَرَ فَهُوَ خَادِرٌ وَمُخْدِرٌ إِذَا كَانَ فِي خِدْرِهِ وَهُوَ بَيَّتُهُ
وقد تَقَدَّسَ قَرِيباً وَالْمُصَنِّفُ ذَكَرَ الْخَادِرَ أَوْ لَّا ثُمَّ ذَكَرَ الْمُخْدِرَ وَهَذَا
مِمَّا عَرِّبَ بِهِ أَهْلُ التَّصْنِيفِ وَلَوْ ذَكَرَهُمَا فِي مَحَلِّ وَاحِدٍ كَانَ أَحْسَنَ .
وَالْعَرَبِينَ الْأَسَدَ أَيْ وَأَخْدَرَ الْعَرَبِينَ الْأَسَدَ وَيَعْنِي بِهِ بَيَّتَهُ : سَتَرَهُ
وَوَارَاهُ فَهُوَ مُخْدِرٌ عَلَى صِيغَةِ اسْمٍ الْمَفْعُولُ أَيْ قَدْ أَخْدَرَهُ الْعَرَبِينَ
وَمُخْدِرٌ عَلَى صِيغَةِ اسْمٍ الْفَاعِلُ أَيْ قَدْ لَزِمَ الْخِدْرَ وَهُوَ مَجَازٌ فِيهِ لَفٌّ
وَنَشْرٌ غَيْرٌ مُرْتَبِّبٌ . وَفِي ذِكْرِ الْعَرَبِينَ بَعْدَ الْأَجْمَةِ حُسْنُ التَّفَنُّنِ .
وَقَالَ شَيْخُنَا : وَمُخْدِرٌ إِنْ صَحَّ يَنْزُبُغِي أَنْ يُزَادَ عَلَى بَابِ مُسْهَبٍ وَمُخْصَنٍ
فَتَأْمَلْ . وَبَعِيرٌ خُدَارِيٌّ بِالضَّمِّ : شَدِيدُ السَّوَادِ وَنَاقَةٌ خُدَارِيَّةٌ .
يَقُولُ عَامِلُ الصَّدَقَاتِ : لَيْسَ لِي حَشَفَةٌ وَلَا خَدِرَةٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْخَدِرَةُ أَيْ كَرْنَخَةٌ : التَّمَرَةُ تَقَعُ مِنَ الذَّخْلِ قَبْلَ أَنْ تَنْضَجَ
وَالْحَشَفَةُ : الْيَابَسَةُ وَقِيلَ : الْخَدِرَةُ : هِيَ الَّتِي اسْوَدَّتْ بَاطِنُهَا . وَفِي حَدِيثِ
الْأَنْصَارِ " اشْتَرَطَ أَنْ لَا يَأْخُذَ تَمَرَةً خَدِرَةً " أَيْ عَفِنَةً . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : خَدَّرَتِ الطَّبِيعَةُ خَشْفَهَا فِي الْخَمَرِ وَالْهَبَطِ : سَتَرَتْهُ
هُنَالِكَ . وَأَخْدَرَ الْقَوْمُ كَالَّذِي لَا يَأْخُذُوا وَأَخْدَرَهُ اللَّيْلُ إِذَا حَبَسَهُ وَاللَّيْلُ
مُخْدِرٌ قَالَ الْعَجَّاجُ : .
" وَمُخْدِرُ الْأَخْدَارِ أَخْدَرِيٌّ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْخُدَارِيُّ : السَّحَابُ
الْأَسْوَدُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : جَارِيَةُ خُدَارِيَّةٌ الشَّعْرُ وَشَعْرُ خُدَارِيٍّ :
أَسْوَدُ . وَيُقَالُ : خَدَّرَتْهُ الْمَقَاعِدُ إِذَا قَعَدَ طَوِيلًا حَتَّى خَدَّرَتْ رَجُلًا .
وَمِنَ الْمَجَازِ : إِنْزَالُهُ لِيُسَاتِرُنِي وَيُخَادِرُنِي . وَكُلُّ مَا مَنَعَ بَصَرًا عَنْ شَيْءٍ
فَقَدْ أَخْدَرَهُ . وَالْخَدَرُ مُحَرَّكَةٌ مِنَ الشَّرَابِ وَالذَّوَاءِ : فُتُورٌ يَعْتَرِي
الشَّارِبَ وَضَعْفٌ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخُدْرَةُ بِالضَّمِّ : ثِقَلُ الرَّجُلِ
وَامْتِنَاعُهَا مِنَ الْمَشْيِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : يَعْفُورُ خَدِرٌ كَأَنَّهُ نَاعِسٌ مِنْ
سُجُورٍ طَرَفِهِ وَضَعْفِهِ . وَالْخَادِرُ وَالْخَدُورُ مِنَ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا :
الْمُتَخَلِّفُ الَّذِي لَمْ يَلْحَقْ وَقَدْ خَدَرَ . وَالْخَدُورُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَكُونُ فِي
آخِرِ الْإِبِلِ وَإِيَّاهُ عَنَى الشَّاعِرُ : .
وَمَرَّتْ عَلَى ذَاتِ التَّنَانِيرِ غُدُوءَةٌ ... وَقَدْ رَفَعَتْ أَذْيَالَ كُلِّ خَدُورٍ .

قال : هي السّتيّ تَخْلَفَت عن الإبل فلمّا نَظَرَت إلى التي تَسِير سَارَت مَعَهَا ومَثَلُهُ : .

" واحتثّ مُحْتَذَاتُهَا الخَدُورًا . ومن المَجَاز : خَدَرَ الذَّهَارُ كَفَرَحَ إِذَا سَكَنَت رِيحُهُ ولم تَتَحَرَّكَ ولم يُوجَدَ فيه رَوْحٌ . والخِدَارُ بالكسْرِ : عُدُوٌّ يَجْمَعُ الذُّجُرَيْنِ إلى اللّؤُومَةِ . وخِدَارَةُ الصّامِّ أَخُو خُدْرَةٍ من الأَنصَارِ . ومنهم أَبُو مَسْعُود الخُدَارِيُّ الصّحَابِيُّ هَكَذَا صَبَطَهُ ابْنُ عَبْدِ البرِّ في الاسْتِيعَابِ وابنُ دُرَيْدٍ في الاشتِقاقِ . وقال ابنُ إِسْحَاقَ : هو جِدَارَةُ بالجيم المَكْسُورَةُ كما نَقَلَهُ عنه السّهِيلِيُّ وقد أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ في " جدر " . وأُسَامَةُ بنُ أَخْذَرِيٍّ له صُحُوبَةٌ . وجِدْرَانُ بالكسْرِ من الأَعْلَامِ . خدسر .

وكما يُسْتَدْرَكُ عليه : خُدَيْسَرُ بضمّ فكسر من ثغور سَمَرٍ قَنَدٍ من عَمَلٍ أَشْرُوسَنَه . منها أَبُو الفَارِسِ أَحْمَدُ بنُ حُمَيْدٍ الخُدَيْسَرِيُّ مُحَدِّثٌ . خدفر .

الخَدَافِرُ بِالْفَتْحِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقال أَبُو مُحَمَّدٍ الأَسَدُ : هي الخُلُقَانُ مِنَ الثِّيَابِ اسْتُعْمِلَ هَكَذَا بِالْجَمْعِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُفْرَدٌ خَدَفَرَةٌ .

خذر . الخُدْرَةُ بالصّامِّ وإِعْجَامِ الذّالِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هي الخُدْرُوفُ وَتَصْغِيرُهَا خُدَيْرَةٌ . والخَاذِرُ : المُسْتَتِرُ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ غَرِيمٍ وَنَقَلَ الأَزْهَرِيُّ عن أَبِي عَمْرٍو . خذفر